

فاعلية برنامج تدريبي - تعليمي في معالجة  
صعوبات الإدراك البصري لدى التلاميذ  
ذوي صعوبات التعلم

أطروحة مقدمة  
إلى مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه  
فلسفة في علم النفس التربوي

من الطالب  
حيدر كريم جاسم الموسوي

إشراف  
الأستاذ المساعد الدكتورة  
صنعاء يعقوب خضير التميمي

تعد صعوبات الإدراك البصري من اعقد المشكلات التي تؤثر على مستقبل التلميذ التعليمي ، وإذا لم تكتشف في وقت مبكر فإن تداعياتها تؤثر سلباً في الجانب الأكاديمي والنفسي للتلميذ ، لذا ينبغي تشخيص الصعوبة التي يعاني منها التلميذ ومن ثم وضع برنامج تدريبي تعليمي مناسب للتغلب على هذه المشكلة ، عليه فإن تجاهل التربويين لهذه المشكلة يعني أن هذه الصعوبات قد تستمر مستقبلاً ، لذلك تطلب بناء برنامج تدريبي تعليمي لمعالجة هذه الصعوبات .

واستهدف البحث تعرف فاعلية برنامج تدريبي تعليمي في معالجة صعوبات الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ولتحقق هذا الهدف ، وقام الباحث بالتحقق من الفرضيات الصفرية مقابل الفرضيات البديلة الآتية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في صعوبات الإدراك البصري .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في صعوبات الإدراك البصري .

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصعوبات الإدراك البصري .

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس المرجحاً للمجموعة التجريبية في صعوبات الإدراك البصري .

وتحدد البحث بالتلاميذ ذوي صعوبات الإدراك البصري كصعوبة من صعوبات التعلم في الصف الرابع بالمدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) .

وتطلب تحقيق هدف البحث بناء أداة لتشخيص التلاميذ ذوي صعوبات الإدراك البصري على وفق نظرية كيرك (Kirk) ، وبصورتين الأولى (نظرية) يجيب عنها المعلم والثانية (عملية) يجيب عنها التلاميذ ، واتباع خطوات البحث العلمي ببناء المقاييس ، استخرجت الخصائص السيكمترية للداة ، وكانت كالاتي ؛ الصدق : تم استخراج بطريقتي : الصدق الظاهري : وذلك بعرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين الخبراء ، وتم الأخذ بتوجيهاتهم العلمية ، وصدق البناء : بمؤشرات علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، فضلا عن مؤشرات تمييز الفقرات ، أما

الثبت فاستخرج بطريقتي ؛ إعادة الاختبار ، إذ بلغ (٠.٨٥) للمقياس النظري (٠.٨٢) للمقياس العملي ، وبطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغ (٠.٨٨) للمقياس النظري و(٠.٨٦) للمقياس العملي ، واستعمل الباحث اختبار الذكاء لوكسلر الذي قننه على البيئة العراقية (العزاوي ، ٢٠٠٣) لتحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ولغرض تكافؤ مجموعتي البحث ، وتم بناء برنامج تدريبي تعليمي على وفق قوانين التنظيم الإدراكي لنظرية الجشتالت ، وتم استعمال وسائل الإحصاء اللامعلمي لمعالجة نتائج البحث وكان هناك وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين بالقياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، فضلاً عن وجود فاعلية للبرنامج التدريبي التعليمي.

وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات واستكمالا للبحث الحالي وضع عدداً من المقترحات...